

## الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة

م. د. دعاء عيدان عبدالله

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

### المستخلص:

توجد الحساسية الانفعالية لدى جميع الافراد بشكل عام ، و قد تكون لدى البعض بشكل مبالغ فيه ، حيث يستثار الحساس انفعالياً بسرعة لأسباب غير منطقية، و يفسر الامور المحيطة به اكثر مما تحتمل ، و بالتالي يتولد لديه مشاعر مختلفة من اليأس و الخوف ، و القلق و الاحباط . و لقد سعى البحث الحالي الى التعرف على الحساسية الانفعالية بين الجنسين و التخصص . بلغت عينة البحث (108) طالباً و طالبة من طلبة المرحلة الجامعية ، و قد تم تبني مقياس الحساسية الانفعالية لأبو منصور (2011) ، و تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس ، و بعد تحليل البيانات إحصائياً وجد ان طلبة المرحلة الجامعية يتمتعون بحساسية انفعالية . ويوصي البحث بتصميم برامج إرشادية سواء من خلال الدعم النفسي وورش العمل لتقليل من الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة .

كلمات مفتاحية : الحساسية ، الانفعال ، الطالب الجامعي ، القلق ، الاحباط



## Emotional sensitivity at university students

**Duea Eidan Abdullah L.Dr.**

Department of Educational\ Collage of Education\ Almustansiriyah\  
University Psychological and Science

Emotional sensitivity is found in all individuals in general, and in some it may be exaggerated, as the sensitive becomes active quickly for illogical reasons, and interprets the things surrounding him more than he can bear, and thus generates in him various feelings of despair, fear anxiety , and depression .

The current research sought to recognize Emotional Sensitivity and differences between the sexes and specialization .

The research sample amounted to (108) male and female undergraduate students .

The emotional sensitivity scale was adopted and the psychometric characteristics of the scole were calculated . After analyzing the data statistically, it was found that undergraduate students there was have Emotional sensitivity .

Key words : sensitivity, Emotional, University students, Anxiety, Frustration.

## مشكلة البحث :

يعد الاهتمام بالمتعلم على وفق ظروف الصف من القضايا المحورية التي تتمركز حولها جهود المعنيين بشؤون التعليم ، إذ إن كل ما يكرس من جهود و دراسات و بحوث تربوية و نفسية يركز معظمه على مجال دراسة المتغيرات الخاصة بالمتعلم مثل الخصائص الشخصية ، و الطموح ، و اسلوب التعلم ، و المعرفة من أجل تعرف قدرات المتعلم و جعل عملية تعلمه فاعلة ، و عملية تفاعله الصفي مفيد له و لمجتمعه (Good T ،، 1987، صفحة 307) .

و لقد شعرت الباحثة من خلال خبرتها البسيطة في التدريس الجامعي ان هناك العديد من حالات التحسس الانفعالي لدى بعض الطلبة مما تولد لديها احساس بمشكلة الدراسة الحالية ، و استناداً الى قلة الاهتمام الكافي لدى الباحثين في البيئة العراقية و ندرة الدراسات التي اجريت في هذا المجال ، و تقديراً من الباحثة لأهمية هذا المتغير في التأثير على نفسية و شخصية الطلبة ، فان مشكلة البحث تتحدد في استقصاء الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة فوجدت الباحثة ان مشكلة البحث الحالي يمكن ان تحدد بالإجابة عن السؤال الاتي :

هل لدى طلبة الجامعة حساسية انفعالية ؟

و هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحساسية الانفعالية على وفق متغير الجنس

(ذكور - اناث) ؟

و هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحساسية الانفعالية على وفق متغير التخصص

( علمي - انساني) ؟

## اهمية البحث :

يتولد لدى البعض حساسية مرهفة و احياناً مظاهر من اليأس او التمرد و الحساسية المرهفة تجعل الفرد يتأثر بأتفه الاسباب و اتفه المثيرات الانفعالية فهو مرهف الحس رقيق المشاعر يتأثر حين ينتقدوه الاخرين لأي سبب كان ، و الحساسية الانفعالية بدأت حديثاً تلقي اهتمام من المجتمع خلال السنوات الماضية ، و هذا يبدو غريباً نوعاً ما لأنها كانت دائماً سائدة الى حد كبير بين الناس و مع ذلك فانه لم يتم الاعتراف بها رسمياً كنوع من السمات (Goleman، 2007، الصفحات 14 - 15) .



و يمتاز الفرد الحساس انفعالياً بان انفعالاته مرهفة عنيفة منطلقة متهورة و لا يستطيع التحكم بها و متذبذبة و هي مزيج من انفعالات طفلية و انفعالات راشد كبير في آن واحد (ابومنصور، 2011، صفحة 9) .

ان الاهتمام بموضوع الحساسية الانفعالية يساعد في فهم و تفسير الحوادث و المشكلات الاجتماعية المعاصرة و المستقبلية التي يتعرض لها الطلبة .

و يعتبر مجال التعليم الاساس في وضع بناء سليم للمجتمع و دراسة السمات و الخصائص لها أهمية في معرفة الوسائل و طرق الاعداد و التعامل مع الطلبة تبعاً لهذه السمات حيث يتم اعدادهم الاعداد المناسب الذي يتماشى مع اهداف الدولة في التنمية و التطور الذي يعتمد على الثروة البشرية و اعدادها (العظمة، دينا، 1991، صفحة 23) .

و تتجلى أهمية البحث بما يلي :

#### الاهمية النظرية :

- أ. يقدم هذا البحث الاطر النظرية لموضوع الحساسية الانفعالية .
- ب. افادة اساتذة الجامعات و المعنين بالعملية التربوية ككل من نتائج هذه الدراسة ، و ذلك بالعمل على زيادة النضج لدى الطلبة .
- ت. قلة الدراسات السابقة التي تناولت الحساسية الانفعالية في مرحلة الجامعة حسب علم الباحثة .
- ث. يعد هذا البحث اضافة الى التراث النفسي و التعليمي في المجتمع العراقي من حيث دراسة متغير الحساسية الانفعالية في المرحلة الجامعية
- ج. تمهد الطريق للباحثين في استكمال هذا النوع من البحوث و التوسع فيها و اجراء المزيد من الدراسات .

#### الاهمية التطبيقية :

- أ- لهذه الدراسة أهمية كونها تطبق في الميدان التعليمي الذي يعد من اهم الميادين التي تسهم في التقدم و النمو و بناء الانسان العراقي .



- ب- يساعد هذا البحث الاساتذة على تصميم طرق و اساليب تقوي السلوكيات الايجابية لدى الطلبة و ترفع من تحصيلهم .
- ت- تفيد نتائج هذه الدراسة في وضع مقترحات تساعد في تنمية المهارات و الاستعدادات الاجتماعية لدى الافراد و تعزيز النضج الانفعالي لديهم ، فتشجعهم على المشاركة بالمجتمع المحيط بهم .
- ث- تعطي مؤشراً لأصحاب القرار خاصة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حول هذا الموضوع مما يسهم في تحقيق نتائج مهمة يمكن من خلالها تقديم توصيات تساعد في تعديل و تدعيم الشخصية لدى الطلبة .
- ج- تساعد نتائج هذا البحث في معرفة مدى الحساسية الانفعالية لدى الطلبة و التي تسهم في استخدام وسائل تقييم تتناسب مع شخصياتهم .
- ح- توجيه المعنيين بإرشاد الطلبة الى بناء البرامج التدريبية لتعزيز النضج لديهم .
- خ- استخدام نتائج هذا البحث في اعداد المناهج و الكتب ، بحيث يحرصون على تضمينها موضوعات دراسية و أنشطة تنمي النضج الانفعالي لديهم .

#### اهداف البحث :

يستهدف البحث الحالي الاتي :

1. قياس الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة .
2. تعرف الفروق في الحساسية الانفعالية حسب متغير الجنس (ذكور - اناث) .
3. تعرف الفروق في الحساسية الانفعالية حسب متغير التخصص (علمي - انساني) .

#### حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستتصية ، كلية التربية ، الدراسات الأولية ، الاقسام العلمية و الانسانية ، الدراسة الصباحية ، موزعين حسب متغير الجنس و التخصص للعام الدراسي (2023-2024) .



تحديد المصطلحات :

### Emotional Sensitivity الحساسية الانفعالية

عرفها كل من :

- بهاتيا ( Bhatia,2009) : هي التأثر الشديد و المبالغ في المواقف العادية و الاحداث التي يمر بها الفرد في المواقف الحياتية و التهويل بها و تضخيمها اكثر مما يتطلب الموقف ، بالإضافة الى عدم المقدرة على الثبات الانفعالي (Bhatia ،2009، صفحة 7) .
- ابو منصور (2011) : هي التأثر الشديد بمواقف عادية لا يعبأ بها الاخرون ، و الشخص الحساس انفعالياً هو الشخص الذي يتأثر اكثر من اللازم بالعوامل الخارجية المحيطة به و الخارجة عنه فقد يفسر الكلمة على اكثر مما تحتمل و يفسر النظرة و الحركة بحيث يببالغ مبالغة لا معنى لها (ابومنصور ، 2011، صفحة 4) ، وهو التعريف الذي تبنته الباحثة .
- لينج و آخرون ( Liying & etal , 2020) : هي سمة شخصية يقظة للغاية للمعلومات و المؤثرات الخارجية ، و الشخص الحساس انفعالياً لديه قدرة اعلى على ادراك التغيرات الطفيفة (Liying ،2020، صفحة 521) .

التعريف النظري للحساسية الانفعالية :

لقد اعتمدت الباحثة تعريف ( ابو منصور 2011) لأنها اعتمدت الاطار النظري لهذا المنظر .

النظري الاجرائي للحساسية الانفعالية :

الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس الحساسية الانفعالية الذي تبنته الباحثة .

### أولاً: إيطار نظري

ينظر كوبر Cooper الى الحساسية الانفعالية بانها الافراط في الانفعالات و الخصوبة في الشعور بالأفكار (Cooper، 1990، الصفحات 210 - 214) .  
 ويشير دانيال جولمان Daniel Goleman انه على الرغم من شيوع الحساسية الانفعالية بين الناس ، الا انه لم يتم الاعتراف بها كسمة من سمات الشخصية الا في وقت متأخر جداً ، وتحديداً العام 1996 عندما وضع ايلان آرون Elain Aron هذا المصطلح ليصف به الافراد الذين لديهم مستويات عالية من عدم الثبات الانفعالي و رهافة الحس و الاضطرابات العاطفية (Hasher، 2007، صفحة 11) .

سمات الشخص الحساس انفعالياً :

1. أكثر تأثراً بالمواقف التي يتعرض لها .
2. القدرة على التفاعل العاطفي و التعاطف مع الاخرين مثل البكاء لأحزانهم .
3. القدرة على بناء علاقات شخصية و مهارات التواصل مع الاخرين .
4. المهارة في استقبال انفعالات الاخرين و تفسيرها .
5. سرعة الاثارة و هي الخاصية الاساس التي تميز الشخص الحساس .
6. القدرة على التفسير الصحيح للإشارات العاطفية من الاخرين (احسان، 2015، صفحة 13).
7. استقلالية كبيرة فمن يتصف بهذه الشخصية ليس بحاجة لمساعدة الاخرين فيصنع القرار بنفسه دون الحاجة لأي احد .
8. التقيد الشديد في التعامل مع الاخرين و يريد معرفة الاشخاص جيداً قبل مخالطتهم او منح الثقة لهم.
9. يمتازون بالدفاع عن النفس فلا يكون لديهم تردد في الدفاع عن أنفسهم تحت أي ضغط كان أو في حال التهجم من الاخرين .
10. يمتازون بانهم مستمعون جيدون و يملكون حدة عقلية في تحليل الحديث و في تقييم مستويات التواصل (الشيخة، 2008، صفحة نت) .

11. يسعون للابتعاد عن اي مشكلة فهم يتعدون عن الجدل واي انواع اخرى من المواجهات لان سلبيتها تؤثر عليهم كثيرا ، فهم لا يتمكنون من التخلص من مشاعرهم ببساطة (سلامة، 1993، صفحة 93) .

12. يشعرون بالعداء تجاه طبيعتهم الحساسة، بحيث يرغبون فعلا لو انهم اقسى من ذلك ،لانهم يرون ان حساسيتهم هذه هي ضعفهم (Goleman، 2007، الصفحات 14 - 52) .

يرى كل من لينج و آخرون (Liyng & etal, 2020) ان الحساسية الانفعالية شخصية يقظة للغاية للمعلومات و المؤثرات الخارجية والشخص الحساس انفعالياً لديه قدرة على ادراك التغيرات الطفيفة فالحساسية الانفعالية سمة جميلة لبناء علاقات جيدة مع النفس و مع الآخرين لتساهم بذلك في عملية تقبل الذات ، الا انها اذا تجاوزت الحد المقبول فأنها تؤثر سلباً على مواقف الافراد بحيث تكون غير جيدة ويأخذون الامر على محمل شخصي فغالبا ما يتفاعلون مع الاخرين بشكل دفاعي و يحيكون عليهم بانهم يسعون الى ايدائهم ، و يكون اهتمامهم الاساسي هو تجربتهم الخاصة بدلاً من النظر فيما يفكر فيه او يشعر به الشخص الاخر حقاً (Vandersteen، 2014، صفحة نت) .

واضافت مورين (Morin, 2020) انه غالباً ما يميل الشخص الذي لا يستطيع التحكم بانفعالاته الى ايداء مشاعره بسهولة و قد يجعله خوفه الزائد من الفشل اقل تحملاً للتجربة ، و قد تسبب له مشاعره المتزايدة مشاكل مع الاخرين ، و يمكن القول ان الشخص الذي يتسم بالحساسية الزائدة يعطي الاشياء حجماً اكثر من اللازم و اكثر مما تستحق (المصري، 2019، صفحة نت). و هنا يضيف العتابي (2016) ان الحفاظ على مستوى معين من الانفعالات يعد مطلباً ملحاً لحياة متزنة و سعيدة ، و لكن اذا اختلت الانفعالات و زادت عن حدها فهنا يكمن الاضطراب (خليفة القصابي، 2022، صفحة 520) .

لقد نال هذا المفهوم الاهتمام لأنه يمثل نوع من الايجابية و يشير الى الخوف و الخجل الذي يصيب الشخص ذو الحساسية العالية ، و يتأثر بانتقاد الاخرين لأي سبب كان و يمتاز الفرد الحساس بانفعالات عنيفة لا يستطيع التحكم فيها كونها مزيجاً من انفعالات راشد كبير و انفعالات طفولية في آن واحد (ابومنصور، 2011، صفحة 9) .

و اضافت أبو منصور (2011) ان الشخص عرضه لمشاعر الحزن و تقلب المزاج ، لأنه يشعر بسرعة بالقلق و التوتر عندما يصادف اي موقف جديد ، و ان الشخص الحساس يعد مستمعاً جيداً و يملك قدرة ذهنية في تفسير الموقف و استخراج التفاصيل الدقيقة ، و لكنه عندما لا يتمكن من ضبط افكاره و مشاعره فان ملاحظته للتفاصيل قد يصبح تفسيرها خاطئاً و مبالغاً فيه ، و بالطبع قد يدفع هذا التفسير الشخص الى الشعور بالشك و الريبة في افعال الاخرين حتى المقربين منه مما يسهم في التأثير سلباً على علاقته بهم (خليفة القصابي، 2022، صفحة 519). ان الاشخاص ذوي الحساسية يشعرون انفعالياً بكثير من الاحيان بالانفعالات و بشدة كما انهم يلبسون احساسهم على ايديهم، و يدركون جيداً احساس الاخرين ، وهم يسعون لتجنب اي صراع و جدال و مواجهة مع عدم القدرة على التخلص من مشاعرهم و تجنب مشاهدة المشاهد المحزنة لانهم لا يتمكنون من تحمل ثقل الانفعالات التي تؤثر عليهم بعد ذلك (ابومنصور، 2011، صفحة 12) و هو الاطار النظري الذي اعتمدته الباحثة .

#### النظريات التي تفسر الحساسية الانفعالية :

- 1- **نظرية جيمس - لانج** : يرى اصحاب هذه النظرية ان التغيرات الفسيولوجية التي تطرأ على الفرد عندما يتعرض لمواقف او مثيرات بيئية ، هي المسؤولة عن انفعالاته و يدرك الانسان هذه الانفعالات من خلال رسائل عصبية حسية ترسل الى الدماغ ، و هذا يعني وفقاً لهذه النظرية بان ارتعاش الفرد عند تعرضه لموقف مخيف هو السبب في شعوره بالخوف . و من هنا تفسر هذه النظرية حدوث فرط الحساسية الانفعالية نتيجة الشعور بالاستجابات الفسيولوجية و العضلية التي يثيرها الموقف الخارجي و ليس نتيجة ادراك الموقف الخارجي (جلال الفواعير، 2019، صفحة 320) .
- 2- **النظرية المعرفية** : و يرى اصحاب النظرية ان الحساسية الانفعالية تتكون من معلومات صعبة كثيرة تتضمن :
  - المعلومات المتعلقة بالأحداث البيئية التي تصل الى النخاع المخي عن طريق اعضاء الحس .
  - المعلومات المخزنة في الدماغ التي يتم الاستعانة بها في تقدير وتفسير الاحداث الجديدة.

- الانشطة العصبية التي تستقبل حدوث التغيرات الفسيولوجية والعضلية .  
و وفقاً لهذه النظرية فان مستوى الحساسية الانفعالية يحدد بناءً على  
النشاط المعرفي لدى الفرد المتكون عن الموقف البيئي الذي تحدث فيه التغيرات  
الفسيولوجية و العضلية (جلال الفواعير ، 2019، صفحة 320) (القرطوبية و  
الفواعير ، 2019 : 320) .

3- نظرية كانون - بارد : يرى اصحاب هذه النظرية بان الانفعال ينتج عن عدة  
انماط من الانشطة العصبية الناتجة عن مثيرات بيئية و التي تؤثر على الفرد ،  
و ترى بان التغيرات الفسيولوجية و العضلية ليس لها علاقة في احداث فرط  
الحساسية الانفعالية و انما ادراك الفرد للمواقف المسببة للحساسية الانفعالية هي  
التي تستجر التغيرات الفسيولوجية و العضلية (جلال الفواعير ، 2019، صفحة  
320) .

#### ثانياً: دراسات سابقة

#### الدراسات العربية

- دراسة السوداني ( 2015 ) : هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين  
الحساسية الانفعالية و الذكاء الوجداني و الفرق بينهما لدى طلبة الجامعة ، و  
قد شملت عينة البحث (300) طالب و طالبة ، و قد تم استخدام مقياس  
(دابروفسكي) و المترجم من (ابو منصور ، 2011) ، و مقياس (بارون) و  
المترجم من (الجندي ، 2005) للذكاء الوجداني ، و قد اظهرت النتائج وجود  
حساسية انفعالية لدى الطلبة و هناك علاقة طردية ايجابية بين الحساسية  
الانفعالية و الذكاء الوجداني (السوداني، 2015، صفحة نت) .
- دراسة حمزة ( 2016 ) : هدفت الدراسة الى التعرف على الحساسية الانفعالية  
و فاعلية الارشاد في التقليل من فرط الحساسية السلبية لدى طلبة الجامعة ، و  
قد شملت عينة البحث (256) طالب و طالبة ، و قد تم استخدام مقياس  
الحساسية الانفعالية من اعداد الباحث و كذلك البرنامج الارشادي المستخدم ، و  
قد اظهرت النتائج الى نجاح البرنامج في التقليل من الحساسية الانفعالية (خليفة  
القصابي، 2022، صفحة 522) .

- دراسة عبدالله ( 2018 ) : هدفت الدراسة الى التعرف على درجة الحساسية الانفعالية و علاقتها بالتكؤ الاكاديمي لدى طلبة جامعة واسط ، و قد شملت عينة البحث (400) طالباً و طالبة ، و قد اظهرت النتائج الى ان الطلبة يتصفون بالحساسية الانفعالية و التكؤ الاكاديمي و لا توجد علاقة ارتباطية بينهما (عبدالله، 2018، الصفحات 749 - 763).
- دراسة شعيب ( 2021 ) :هدفت الدراسة الى التعرف على الاسهام النسبي للقلق العام و الحساسية الانفعالية ، و الاكتئاب في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلبة الجامعة ، و قد شملت عينة البحث (1013) طالباً و طالبة ، و قد اظهرت النتائج ان هناك علاقة سلبية بين الحساسية الانفعالية و جودة الحياة (شعيب، 2021، الصفحات 71 - 130) .

#### الدراسات الاجنبية

- دراسة جوارنو ( 2003 ) ، Guarino : هدفت الدراسة الى التعرف على الدور المعتدل للحساسية الانفعالية في التخفيف من الضغط النفسي في حالة المرض و استقصاء الاثار الايجابية للحساسية الانفعالية على السلوك لدى طلبة جامعة يورك ببريطانيا ، و قد شملت عينة البحث (270) طالباً ، و قد قام الباحث ببناء مقياس لتقييم الحساسية الانفعالية ، و قد اظهرت النتائج ان هناك بعدين للحساسية الانفعالية الاول : الايجابية و الثاني : السلبية (Guarino، 2003، صفحة نت) .



## اجراءات البحث

## أولاً:- مجتمع البحث وعينته :

يتكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية للأقسام العلمية والانسانية في الجامعة المستنصرية والبالغ عدده (5595) من أقسام: (علوم القرآن والتربية الإسلامية ، اللغة العربية ، الجغرافية ، التاريخ ، العلوم التربوية والنفسية ، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، الرياضيات، الفيزياء، علوم الحاسبات) ، وبلغت عينة البحث الحالي (108) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي المتساوي وقد اختير عشوائياً (9) أقسام بواقع (54) طالبة من الإناث ، و(54) طالباً من الذكور، و كما موضح في الجدول رقم (1)، و جدول رقم (2) :

## الجدول رقم (1)

## أعداد و خصائص مجتمع البحث

المجموع	العدد الكلي	القسم	الكلية
5595	361	علوم القرآن و التربية الاسلامية	التربية
	1328	اللغة العربية	
	740	الجغرافية	
	663	التاريخ	
	259	العلوم التربوية و النفسية	
	385	الارشاد النفسي و التوجيه التربوي	
	731	الرياضيات	
	712	الفيزياء	
	416	علوم الحاسبات	



## الجدول رقم (2)

## أعداد و خصائص عينة البحث الأساسية

المجموع	اناث	ذكور	القسم	الكلية
12	6	6	علوم القرآن و التربية الاسلامية	التربية
12	6	6	اللغة العربية	
12	6	6	الجغرافية	
12	6	6	التاريخ	
12	6	6	العلوم التربوية و النفسية	
12	6	6	الارشاد النفسي و التوجيه التربوي	
12	6	6	الرياضيات	
12	6	6	الفيزياء	
12	6	6	علوم الحاسبات	
108	54	54	المجموع	

## ثانياً: - أداة البحث:

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي ، تم تبني مقياس الحساسية الانفعالية لغرض تطبيقه على عينة الطلبة في الجامعة.

بهدف الحصول على فقرات ملائمة لأداة البحث ، تم مراجعة الأدبيات و الدراسات السابقة ذات العلاقة بأداة البحث الحالي ، فقد تم تبني مقياس ابو منصور (2011) ضمن الإطار النظري لذلك الباحث في البحث الحالي ، لانه تعامل مع هذا المفهوم على انه تأثر شديد بمواقف عادية لا يعبا بها الاخرون.

## الصدق الظاهري

تم صياغة (22) فقرة ، وأربعة بدائل للإجابة عن الفقرات وهي : (تتطبق علي دائماً، تتطبق علي أحيانا ، تتطبق علي بشكل كبير ، لا تتطبق ) . عرضت الفقرات بصورتها الاولى



على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال العلوم التربوية و النفسية و في مجال الإرشاد النفسي \* لغرض تحديد صدق كل منها مع ذكر التعديل المقترح ، و في ضوء استجابات الخبراء و المناقشات التي جرت معهم استبقيت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80% ) او اكثر من ذلك و التي بلغت (15) فقرة من أصل (22) فقرة.

### تعليمات المقياس

ان تعليمات المقياس روعي فيها ان تكون متسمة بالبساطة و الوضوح اذ يطلب من المستجيب ان يضع علامة (√) أمام احدى البدائل الاربعة المناسبة للاستجابة و تأكيد أهمية الدقة و الصراحة في الإجابة كما اكد سرية الاستجابات .

و قد تم تحديد اوزان لبدائل الاستجابة و هي (4 ، 3 ، 2 ، 1) على التوالي ، بمعنى انه كلما ارتفعت درجة الطالب على المقياس فهذا يشير الى الاتجاه نحو الحساسية الانفعالية، و كلما انخفضت درجة الطالب فهذا يشير الى الاتجاه نحو العكس .

### الدراسة الاستطلاعية

كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو معرفة مدى وضوح التعليمات و فقرات المقياس من حيث الصياغة و المعنى ، ومدى فهم المستجيب للفقرات ومعرفة الصعوبات التي قد تواجه التطبيق ، تم تطبيق المقياس على (30) طالباً و طالبة من غير عينة البناء بواقع (15) طالباً و (15) طالبة من قسم الفيزياء .

\*مجموعة الخبراء المختصين في علم النفس:

- 1- أ. د. حيدر كريم سكر
- 2- أ. د. رحيم عبد الله جبر
- 3- أ. د. ابتهاج رفعت حسين
- 4- أ. م. د. حيدر لازم خنيسر
- 5- أ. م. د. علياء جاسم محمد .
- 6- أ. م. د. خضر عباس غيلان
- 7- أ. م. د. صفاء عبد الرسول عبد الامير
- 8- أ. م. د. منال جواد كاظم
- 9- أ. م. د. زينة عبد الامير عبد الحسن

## 10- م. د. هيفاء عبد حسن

## الثبات:

ان المقياس الثابت هو مقياس موثوق فيه و معتمد عليه و يشير الى استبيان درجة الاستجابات (Marshall, 1972, p. 126). و قد أستخرج الثبات بطريقة الفا كرونباخ و يسمى معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة لمعادلة الاتساق الداخلي للمقياس وهو الثبات الذي يبين قوة الارتباط بين فقرات المقياس (روبرت ثورندايك، 1989، صفحة 78). اذ بلغ (0.82) و هو معامل ثبات جيد .

كما تم تطبيق الثبات بطريقة التجزئة النصفية فكان معامل الارتباط بين نصفي المقياس (0.67)، وبعد تصحيحه بمعامل سيرمان براون كان معامل الثبات بعد تصحيحه (0.80) .

## الوسائل الاحصائية

تم استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) في معالجة البيانات احصائياً بالحاسبة

الالكترونية وهي :

- 1- معامل ارتباط بيرسون ( Pearson Correlation Coefficients): لحساب ثبات المقياس ولمعرفة معنوية معاملات الارتباط .
- 2- الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test): لاختبار الفرق بين الوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس البحث و الوسط الفرضي .
- 3- القيمة التائية ( t - value ): و قد استخدمت لدلالة معاملات الارتباط .
- 4- معامل الفا كرونباخ (Gronbach Alpha): و قد استخدم لاستخراج الثبات .

## عرض النتائج و تفسيرها

## الهدف الاول :-

قياس الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة .

تم تطبيق المقياس بصورته النهائية على افراد العينة البالغ عددهم (108) طالباً و طالبة من طلبة الجامعة و بعد معالجة البيانات احصائياً تم احتساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الحساسية الانفعالية حيث بلغ (61.833) وبانحراف معياري (8.854) ، و عند مقارنة هذا المتوسط بالمتوسط الفرضي للمقياس و الذي بلغ (37.5) و باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، تبين ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (2.413) و هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) و هي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) و بدرجة حرية (107) ، مما يشير الى ان الطلبة لديهم حساسية انفعالية ، كما موضح في الجدول رقم (4) :

## الجدول رقم (4)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة و المتوسط الفرضي

## لمقياس الحساسية الانفعالية

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
108	61.833	8.854	37.5	2.413	1,96	107	0,05

ويفسر ذلك بحسب النظرية ان الطالب الجامعي عرضه لمشاعر الحزن و تقلب المزاج، لأنه يشعر بسرعة بالقلق و التوتر عندما يصادف اي موقف جديد ، و ان الشخص الحساس يعد مستمعاً جيداً و يملك قدرة ذهنية في تفسير الموقف و استخراج التفاصيل الدقيقة ، و لكنه عندما لا يتمكن من ضبط افكاره و مشاعره فان ملاحظته للتفاصيل قد يصبح تفسيرها خاطئاً و مبالغاً فيه ، و بالطبع قد يدفع هذا التفسير الشخص الى الشعور بالشك و الريبة في افعال الاخرين حتى المقربين منه مما يسهم في التأثير سلباً على علاقته بهم (ابومنصور، 2011، صفحة 9)

## الهدف الثاني :-



التعرف على الحساسية الانفعالية بحسب متغير الجنس .

تحقيقاً للهدف الثاني تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و تبين ان ليس هناك فروقا ذات دلالة احصائية بحسب متغير الجنس ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.576) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، وكما موضح في الجدول رقم (5):

#### الجدول رقم (5)

##### الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للحساسية الانفعالية

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الحساسية الانفعالية	ذكور	40.888	8.710	1.576	0,05	غير دال
	اناث	38.222	8.875			

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ( ابو منصور، 2011 ) والتي توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بمتغير الجنس ( ابو منصور، 2011: 89 )

ويمكن تفسير ذلك لتقارب البيئات الاجتماعية التي تضم طلبة البحث الحالي فلا نجد فروقا ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في المرونة المعرفية .

#### الهدف الثالث :-

التعرف على الحساسية الانفعالية بحسب متغير التخصص.

تحقيقاً للهدف الثالث تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و تبين ان هناك فروقا دالة احصائيا بحسب متغير التخصص ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.652) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، وكما موضح في الجدول رقم (6):

#### الجدول رقم (6)

##### الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للحساسية الانفعالية

المتغير	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الحساسية الانفعالية	علمي	35.388	8.281	3.652	0,05	دال
	انساني	41.638	8.434			

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (مخامرة، 2020) والتي توصلت الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات إجابات عينة الدراسة فيما يتعلق بمتغير التخصص (مخامرة ، 2020: 75).

#### التوصيات و المقترحات

##### اولا :- التوصيات

1. إقامة حملات توعية وتصميم برامج إرشادية سواء من خلال الدعم النفسي وورش العمل للتعويض من الحساسية الانفعالية.
2. على الاباء والامهات تشجيع أبنائهم للتفاعل الاجتماعي وتوثيق الروابط الاجتماعية .
3. ضرورة ارشاد الطلبة وتدريبهم على ضبط انفعالاتهم والتخفيف من سرعة التأثر العاطفي.

##### ثانياً :- المقترحات

- 1- إعداد برنامج مقترح لخفض مستوى الحساسية الانفعالية لدى الطلبة.
- 2- اجراء دراسة للكشف عن الحساسية الانفعالية لدى الطلبة في عينات أخرى.
- 3- القيام ببحث مماثل للبحث الحالي في ضوء متغيرات اخرى كالمستوى التعليمي ، العمر ، العمل ، الحالة الاجتماعية .

##### المصادر العربية:

- 1- افاق احسان. (2015). التفاعل الاجتماعي و علاقته بالحساسية الانفعالية و القلق الاخلاقي لدى طلبة الجامعة. جامعة بغداد: رسالة ماجستير ، غير منشورة.

- 2- ثريا القرطوبية جلال الفواعير. (2019). الحساسية الانفعالية لدى المعاقين سمعياً بكلية الخليج في سلطنة عمان. المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية: العدد(3) ، المجلد(5).
- 3- حفصة المحرزية خليفة القصابي. (2022). مساهمة الحساسية الانفعالية في تقبل الذات لدى المعلمات المتزوجات في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان. المجلة الدولية للدراسات التربوية و النفسية: العدد(3) ، المجلد(11).
- 4- حنان ابومنصور. (2011). الحساسية الانفعالية و علاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظة غزة. غزة ، الجامعة الاسلامية: رسالة ماجستير ، غير منشورة.
- 5- خليل الشيخة. (2008). الشخصية اليقظة. <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=133047>
- 6- دينا العظمة. (1991). دراسة الاساليب المعرفية (اسلوب الاعتماد - الاستقلال عن المجال) و علاقتها بالتفكير الابتكاري و التخصص العلمي - الادبي لدى طالبات الثاني و الثالث لمدينة مكة. كلية التربية ، جامعة ام القرى: رسالة ماجستير غير منشورة.
- 7- شقير سلامة. (1993). الاكتشاف المبكر و الرعاية المتكاملة للتفوق و الموهبة و الابداع. القاهرة ، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.
- 8- عبدالله محمد المصري. (2019). قلق المستقبل وعلاقته بالحساسية الانفعالية لدى محققي الشرطة الفلسطينية. غزة ، الجامعة الاسلامية: رسالة ماجستير غير منشورة.
- 9- علي محمود شعيب. (2021). بالاسهام النفسي للحساسية الانفعالية و القلق و الاكتئاب في التنبؤ بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ، المؤسسة الدولية لافاق المستقبل: العدد(4) ، المجلد(2).
- 10- مالك عبدالله. (2018). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالتكؤ الاكاديمي. مجلة كلية التربية ، جامعة واسط: العدد(30) ، المجلد(1).
- 11- هدى السوداني. (2015). الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة. كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، بغداد: رسالة ماجستير غير منشورة.



## المصادر الاجنبية:

- 1- B. , Binxia, F & .Meny, L. Liying .(2020) .*Sensitivity and Emotional intelligence an Empirical study with Mental Health asa Regulating variable* .springer: The Electronic Journal of Link.
- 2- Daniel Goleman .(2007) .*Elmundo Emocional - inteligencia mocional* .Revista: intermaricana.
- 3- L & .Zacks, r. Hasher .(2007) .*Inhibitory mechanisms and the control of attention* .conway press.
- 4- L.R. Guarino .(2003) .*Emotional Sensitivity* .University of York: a new measure of emotional lability and its modrating role in the stress-illness relation ship Doctoral dissertation.
- 5- M. Bhatia .(2009) .*Dictionary of psychology and allied sciences* . New Delhi: New age international.
- 6- P. Cooper .(1990) .*Disccourse production and normal aging* . Performance on oral picture description tasks Journal of Gerontiligy : psychological Sciences: No. (5) , Vol. (.45
- 7- S. Vandersteen .(2014) .*Bing Emotional sensitive* .Journal of Glenora Registered psychologists.
- 8- T. , Brophy, J. Good .(1987) .*Looking in class room Harper and Row* .New York.



## ملحق رقم (1)

## مقياس الحساسية الانفعالية بصيغته الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية

كلية التربية

قسم العلوم التربوية و النفسية

الاسم \_\_\_\_\_ تاذ الفاضل \_\_\_\_\_

المحترم .....

تروم الباحثة إجراء بحثها الموسوم بـ ( الحساسية الانفعالية لدى طلبة الجامعة)، و لتحقيق أهداف البحث تطلب تبني أداة لقياس الحساسية الانفعالية ، علماً إن ابو منصور 2011 قد عرف الحساسية الانفعالية بانها : ( التأثر الشديد بأحداث عادية قد لا يهتم بها الغير ، و التأثر بالعوامل الخارجية المحيطة بالشخص و الخارجة عنه فيفسر الكلمة على اكثر مما يمكن و يببالغ بشكل لا داعي له ) (ابو منصور ، 2011 : 6) ، و بما انكم من ذوي الخبرة و الدراية في مجال تخصصكم ، يرجى من سيادتكم النظر في فقرات هذا المقياس و ابداء آرائكم في صلاحيتها أو تعديل ما ترونه مناسباً ، علماً ان بدائل الاجابة هي : ( تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي احياناً ، تنطبق علي بشكل كبير ، لا تنطبق ) ، شاكرين تعاونكم .

م. د. دعاء عيدان عبدالله

علم النفس التربوي



ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	يسيء الظن بالآخرين .			
2	يصعب عليه ضبط انفعالاته .			
3	يتجنب الاحداث المؤثرة و المحرجة .			
4	يشعر بأن الناس تتقصده مضايقته .			
5	يفسر الحدث بأكثر مما يمكن .			
6	ينفعل لأقوال الآخرين بسرعة .			
7	يحب العزلة و الانطواء على الذات .			
8	يتضايق من نقد الآخرين له .			
9	يتحمل أن يكرهه أحد .			
10	يهتم بالأمر البسيطة و يضحكها .			
11	يشعر بالإهانة و الألم الشديد لو تجاهله أحد .			
12	يحاول ان يظهر بشكل أفضل من الآخرين .			
13	يشعر بالإحراج من التكلم أمام الآخرين .			
14	يشعر بالسوء من عدم اهتمام الآخرين به .			
15	يرغب في جلب رضا الآخرين .			



ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
16	يتجنب الوقوع في أي خطأ حتى لو كان عادياً .			
17	يحاول أن يتمسك بمشاعره .			
18	يفسر قول أو فعل الآخرين بصورة خاطئة .			
19	يشعر بخيبة أمل لو وقع في أي خطأ حتى لو كان تافهاً .			
20	يحاول ان يحتفظ بمشاعره لنفسه بدلاً من ان يفسرها الآخرون ضعفاً .			
21	يفسر قول أو فعل الآخرين بصورة خاطئة .			
22	يكبت و يقسو برد فعله تجاه النقد .			



## ملحق رقم (2)

## مقياس الحساسية الانفعالية بصيغته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب ...

عزيزتي الطالبة ...

بين يديك عدد من الفقرات التي تقيس مدى اتفاقك معها ، أو رفضك لها لذا ترجو الباحثة أن تقرأ كل فقرة ، وأن تضع أمامها اشارة (√) ، وكما موضح أدناه ، لا تترك فقرة من دون التأشير عليها ، علما ان الاجابة لا يطلع عليها سوى الباحثة ، ومشاركتك مهمة لإنجاح البحث العلمي .  
مثال : عن كيفية الاجابة عن فقرات المقياس

ت	الفقرة	تنطبق علي دائما	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي بشكل كبير	لا تنطبق
1	يصعب علي ضبط انفعالاتي	√			

كما يرجى منك ملئ هذه المعلومات :

الكلية :

الجامعة :

القسم :

التاريخ :

الجنس :

التخصص :

الباحثة

م.د. دعاء عيدان عبدالله



ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي بشكل كبير	لا تنطبق
1	أسيء الظن بالآخرين .				
2	يصعب علي ضبط انفعالاتي .				
3	احاول التدخل بشكل ودي ولكنني أتأثر بسرعة .				
4	اشعر بأن الآخرين يتقصدون مضايقتي				
5	افسر المواقف بأكثر مما تحتمل				
6	انفعل لأقوال الآخرين بسرعة .				
7	احب ان اكون متميز بفردي .				
8	اتضايق من نقد الآخرين لي .				
9	اشعر بالإهانة والالام الشديد لو تجاهلني أحد .				
10	احاول ان اظهر بصورة أفضل من الآخرين .				
11	ارغب في الحصول على رضا الآخرين .				
12	احاول أن احتفظ بمشاعري السلبية .				
13	افسر قول أو فعل الآخرين بصورة خاطئة .				



ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي بشكل كبير	لا تنطبق
14	اشعر بخيبة أمل لو وقعت في أي خطأ حتى لو كان تافهاً .				
15	اخفي ردة فعلي تجاه النقد .				